

من الاسم فتقول في ترخيم مسعود وسعود
يا سمع ويا منصر وفي ترخيم عثمان ومروان
يا عثم ويا عمرو وكذلك ما شبه ذلك الا
ان يكون ما بقى بعد الحذف حرفين فانك
تبقى حينئذ الياء والواو والالف فتقول في
ترخيم سعيد وزيد يا سعي ويا زياد
الثلاثة اقل الاصول فكلها ان ينقصوا
منها شيئا ثم اعلم ان من العرب من اذا
رحم الاسم حذف منه حرف وجعل ما بقى اسما
على حاله بمنزلة اسم ليس فيه ما حذف
منه الحرفه فبناه على الضم فقال يا حار
ويا مال ويا هيب وكذلك ما شبهه
وهو جائز **فصل** التعجب بشئ يطرأ

ع

على النفس من غير تقدم عادة فاذا تعجبت
من شئ جعلت في اول كلامك ما مع الفعل
فانتصب المتعجب منه بوقوع ذلك الفعل
عليه كقولك ما ارق سيقك وما احد
المفصل وما احسن زيدا قال الله
تعالى فما اصبرهم على النار ما اسم مبتدا
في موضع رفع ولكنه مبهم فلذلك لم
يعرب وهو اسم تام بغير صلة وما بعدك
خبره واحسن فعل ماض وفاعله مضمرة
فيه وهو ذكر يعود على ما وزيد انصب
بوقوع الفعل عليه وتمثيله بشئ حسن
زيدا وفعل التعجب غير متصرف فلا يرد الى
المستقبل ولا يكون منه غير هذا اللفظ

٢٩

1957

Copyright © King Saud University